جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولية

المادة/ علم النفس الاجتماعي

المرحلة / الثانية

عنوان المحاضرة / التنشئة الاجتماعية

- دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية
- دور المدرسة
- دور جماعة الرفاق

اسم التدريسي

م.م. فاطمة اسماعيل طلال

٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية : -

ان الاسرة هي النظام الأول في تنشئة الطفل اجتماعيا. تحويله إلى كائن اجتماعي، فعن طريق معاملتها تتكون شخصية الطفل السوية وغير السوية ولا تجاهات الآباء نحو الابناء وعلاقاتهم بهم له الأثر في التنشئة الاجتماعية . فأضطرابات الشخصية لا تعود الى مجرد طريقة معاملة الطفل وانما يعود أيضا إلى الجو الذي يسود المنزل ونوع الخبرات التي اكتسبها في تفاعله مع والديه ... الخ من العوامل ، من هذا نستنتج وان المجال الذي ينشأ فيه الطفل يؤثر تأثيراً كبيراً في نموه ، فالعوامل البيئية والثقافية للاسرة تشكل سلوكه وشخصيته عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي فسلوكه يرتبط تدريجياً بالمعاني التي تتكون عنده من المواقف التي يتفاعل معها ، فالطفل يولد ضمن جماعة قد حددت معاني معظم المواقف التي تواجهه وكونت لنفسها قواعد مناسبة للسلوك فعملية التطبيع الاجتماعي للطفل تمر بمراحل عدة ففي المرحلة الأولى يتكيف الطفل لمطالب جسمه وحاجاته البا يولوجية ، والظروف البيئية المحيطة به.

وفي هذه المرحلة يتقبل المعاني التي حددها الكبار للمواقف التي يمر بها وتتحدد بالتدريج بعض انماطه السلوكية نتيجة لما يترتب على استجاباته من نتائج فيتعلم بالتدريج ان يستبعد بعض الانماط السلوكية التي لا تؤدي الى اشباع حاجاته البايولوجية . وقد يتعرض الطفل للصراع عندما تتغير العلاقات المرتبطة باشباع حاجاته البايولوجية والتي يستجيب لها الطفل كتغيير مفاجيء كما يحدث عند الفطام الذي يرتبط بنواحي نفسية تتعلق بالشعور بالعطف والحنان والطمأنينة . فاذا كانت طريقة الفطام قاسية ستترك آثار نفسية عميقة في الطفل قد يكون لها اثر في المستقبل وليس غريبا ان يشعر الطفل بقلق دائم لا يعرف مصدره أو يعوض عن الثدي بمص اصبعه وقظم اظافره وتتفق الآراء على ضرورة اتمام عملية الفطام بالتدرج. ولا بأس من اتمام عملية الفطام في نهاية العام الأول على ان تراع الفروق الفردية بين الاطفال والحالة الصحية لكل طفل. كما تتكون البذور الأولى للامراض النفسية كما بينته.

الدراسات الكلينيكية ترجع الى ما يتعرض له الطفل من صراع حاد في مواقف الحياة منذ الطفولة وقد يحدث هذا نتيجة لتذبذب الكبار في معاملة الطفل للموقف الواحد مما يعيق الطفل عن تكوين توقعات مستقرة بالنسبة للعلاقات التي يستجيب لها .. فيرى العلماء ان العادات المتبعة في تنشئة الطفل بما فيها من شدة أو لين تطبع هؤلاء الاطفال بطباع يميزهم عن بعضهم في الكبير. وهكذا يكتسب الطفل اتجاهات الكبار نحو المواقف التي يتعرض لها أي ان معاني المواقف تتضمن المعاني التي ترتبط بأتجاهات الاباء خيال سلوكه، وبالتدريج يتعود الطفل ان يسلك في غيبة الاباء كما يسلك في وجودهما وكلما نمى الطفل حركيا ولغويا واجتماعياً وعقليا وانفعاليا عبر سنوات طفولته سيدرك ذاته عن طريق تبنيه لاتجاهات الغير نحوه أي بتحديد علاقاته بغيره أثناء تفاعله وتكشف الينا الدراسات ذلك عن طريق ملاحظة الاطفال في لعبهم أن الذات نتاج اجتماعي تتشكل نتيجة تفاعل الطفل في البيئة الاجتماعية الأولى أي الاسرة .

ويعمل الطفل على توطيد مركزه في المجتمع الذي يحيط به فيجد ان اهم الناس حوله هم اعضاء اسرته، ويدرك ان والديه هما العضوان الرئيسان في مجتمع الاسرة وهما مبعث الرضاء والارتياح كما انهما مصدر الزجر والتحريم. ومن هنا تصبح عواطفه نحوهما مزيجاً من الرضا ومن الاحتجاج . ويحاول كل طفل أن يظفر بمكانة مرموقة عند ابوية، ومن أجل هذا

نجده بظهر الغيرة من أخواته واخوانه والغيرة أو المنافسة امر طبيعي بين الاخوة وعلى الاباء إن يوطدوا انفسهم على تقبل هذا الأمر أن قيام الاسرة بعملية التنشئة الاجتماعية الادماج الطفل في الاطار الثقافي العام وتعليمه نماذج السلوك المختلفة في المعتقدات الشائعة في نفسه المجتمع الذي ينشب اليه وتدريبه على طريقة التفكير السائد فيه وغرس فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الافكار أن اصبحت من مكونات شخصيته. والمعتقدات والقيم والاساليب، فلا يستطيع التخلص منها لانه لا يعرف غيرها بعد.

ويرى العلماء ان التنشئة الاجتماعية تستغرق السبع أو الثمان سنوات الأولى من حياة الطفل. اما عملية تربية الطفل فيما يلي ذلك من مراحل حياته فيفضلون التنشئة الاجتماعية في الخمس سنوات الأولى تسميتها (التثقيف) أي تعليم الطفل طرق وعادات ثقافية، ويمكن تلخيص مظاهر التنشئة الاجتماعية فيما يأتي .

- تعلم الطفل تناول الاطعمة الجافة .

- تعلم المشي.

- تعلم ضبط حركة المعدة.

- تعلم الحياء الجنسي .

- فهم العالم المادي في البيئة المباشرة في المنزل والشارع .

- التمييز بين ما هو صواب وما هو خطا ..

- تعلم السلوك المناسب مع الاخوة ومع الكبار

اما ما بعد السنوات الخمس الأولى فتتلخص مظاهر التنشئة إلى ما يأتي :-

- تعلم العناية بالنفس كالاستحمام وارتداء الملابس دون مساعدة .

- اكتساب بعض المهارات في اللعب .

- معرفة الدور الجنسي ، فيسلك الولد كولد والبنت كأنثى .

- تعلم التعامل مع الغير ممن هم في نفس السن .

- تعلم القراءة والكتابة والحساب .

- فهم ضرورات الحياة اليومية .

- تكوين بعض القيم .

- تكوين اتجاهات نفسية نحو الاسرة والمدرسة والدين والدولة وما الى ذلك

- التحكم في الانفعالات والعواطف .

- تكوين اتجاهات سليمة نحو النفس .

الأسرة: ولعل اهم ما تعطيه الاسرة للطفل هو تحديد دوره في ثقافته تبعا لجنسه وسنه. ومستواه الاجتماعي والاقتصادي. وتحديد مركزه واعطائه فكرة عن نفسه ففيما يتعلق بتحديد الدور فالثقافة هي التي تحدد الدور العام للطفل كذكر وكأنثى . فيعد الطفل منذ اللحظات الأولى للولادة لدوره كرجل وكأمرأة فيدرب كل منهم على اسلوب معين في الحياة أي يتعلم دوره فيها . ويتحدد هذا بسن الطفل وجنسا ويطلق على ذلك بعملية التنميط الجنسي أي اصطناع المعتقدات واوجه النشاط التي تحكم الحضارة التي ينشأ فيها الطفل، وبأنها مناسبة للجنس الذي ينتمي اليه ، ذلك للاعتقاد الشائع بأنه لابد وان يختلف الاولاد من البنات في السلوك غير ان هذه المعتقدات حول الخلاف بين الجنسين قد تكون ظاهرة احياناً وغير ظاهرة احيانا اخرى. ومن الطبيعي ان الاباء يتفاوتون فيما بينهم من حيث اتجاهاتهم نحو سلوك ابنائهم وهل هي خاصة للبنات أو للبنين ، ولكن بصفة خاص ينظر الى بعض صفات السلوك كالعدوان البدني والسيطرة . التخريب. والعنا والميل الى المشاجرة، والغضب، والاستقلال بأنها سمات تخص البنين ، بينه الخوف . والاتكالية . والوقار الاجتماعي والنظام والترتيب هي من صفات البنان وهكذا فهذه الاتجاهات المنمطة جنسيا قد تنتقل من جيل إلى آخر بشيء من التغيير حيث شمولها ببعض الصفات ، فظهر أن الاولاد يوصفون بأنهم أكثر حظا. في المحتوى لقد قام طلاب احد الجامعات بدراسة حول مفهوم (الولد والبنت) من البنات من حيث التمتع بالصفات الآتية القسوة ، القوة ، الاهمية الايجابية وهذا يبين ان طلاب الجامعة وهو اباء المستقبل يتوقعون من الولد توقعات محددة تختلف عن توقعاتهم من البنت .

ولهذا فمن المحتمل أن طلاب الجامعة التي اجريت عليهم الدراسة وبعد أن يصبحوا آباء سوف يقومون بإثابة ومعاقبة اطفالهم بحسب توقعاتهم التي كشفوا عنها في الدراسة . حيث انهم سيتقبلون العدوان بدرجة أكبر من ابنائهم عن بناتهم ، وسيتوقعون كذلك أن سلوك اولادهم سيتم بالاستقلال والاعتماد على النفس ويزداد تفضيل أوجه النشاط التي تناسب جنس الفرد خلال سنوات ما قبل المدرسة . حيث أن أطفال الرابعة يظهرون قدرا أكبر من التفضيل لاوجه النشاط التي تتناسب مع جنسهم مما يفعل الاطفال في سن الثالثة .

ولتعلم انواع السلوك المتفقة مع الدور الجنسي للفرد ونتائجه المتوقعة في مرحلة الرشد . فالاولاد يتوقع منهم ان يكونوا اشجع واقوى واقل انفعالية من البنات ، ولهذا فليس من المستغرب أن تجد مفهوم الذات عند الراشدين من الرجال والنساء متفقا مع هذا التعلم المبكر . فقد قدمت الى مجموعة كبيرة من الشباب قائمة من الصفات وطلب اليهم ان يتخيروا منها الصفات التي يرون انها اقل الصفات انطباقا عليهم، فبين ان البنات كن بالمقارنة الى الاولاد يشعرن بأنهن أقل كفاءة واكثر اهمالاً واكثر خوفا واقل نضجاً ، والحقيقة ان اتجاهات الراشدين نحو انفسهم هذه تعود إلى حد ما الى ما يغرس في الولد والبنت في فترة ما قبل المدرسة من اتجاهات وخصائص تتناسب مع الجنس الذي ينتمون اليه والى عملية التنميط الجنسي التي اكتسب عن طريقها تلك الانواع من السلوك وذلك عن طريق الخوف من العقاب أو النبذ بسبب السلوك غير المناسب وكذلك عن طريق التوحد أو التقمص للاب مثلا أو مع بديل الاب أو مع ذات مثالية متخلية وهذا ينطبق على الام ايضا ، أو عن طريق المنمط جنسيا . الرغبة في المدح والتقبل من جانب الابوين والاقران ورضاهم عن انواع السلوك.

ان الطفل سينتقل من بيئته الأولى وهي الاسرة التي اكتب فيها انواع مختلفة من السلوك عن طريق التنشئة الاجتماعية الى بيئة أو بيئات أخرى ثانوية تختلف البيئات المدرسة والنوادي والجمعيات .... الخ .

حيث شمولها ببعض الصفات ، فظهر أن الاولاد يوصفون بأنهم أكثر حظا. في المحتوى لقد قام طلاب احد الجامعات بدراسة حول مفهوم (الولد والبنت) من البنات من حيث التمتع بالصفات الآتية القسوة ، القوة ، الاهمية الايجابية وهذا يبين ان طلاب الجامعة وهو اباء المستقبل يتوقعون من الولد توقعات محددة تختلف عن توقعاتهم من البنت . ولهذا فمن المحتمل أن طلاب الجامعة التي اجريت عليهم الدراسة وبعد أن يصبحوا آباء سوف يقومون بإثابة ومعاقبة اطفالهم بحسب توقعاتهم التي كشفوا عنها في الدراسة . حيث انهم سيتقبلون العدوان بدرجة أكبر من ابنائهم عن بناتهم ، وسيتوقعون كذلك أن سلوك اولادهم سيتم بالاستقلال والاعتماد على النفس ويزداد تفضيل أوجه النشاط التي تناسب جنس الفرد خلال سنوات ما قبل المدرسة . حيث أن أطفال الرابعة يظهرون قدرا أكبر من التفضيل لاوجه النشاط التي تتناسب مع جنسهم مما يفعل الاطفال في سن الثالثة .

ان المدرس يقوم بدور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية بصفته منفذا للعملية التربوية في المجتمع يقدم ما يحدده المجتمع بأمانة وموضوعية وهو نموذج للسلوك يحتذى به التلاميذ ويتقمص شخصيته وهو مثل للقيم والتربوية اضافة الى انه ناقل للعلم والمعرفة إلى تلاميذه.

يتضح مما سبق مدى اهمية الدور الذي تؤديه المدرسة الابتدائية في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ لتهيئة مواطنين صالحين قادرين على التفاعل مع المواقف الحياتية مستقبلا. ومن هنا تبدو أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية في رعاية النحو المتكامل للطفل أي نموه الاجتماعي والانفعالي والفكري والبدني بما يتفق وخصائصه في هذه المرحلة فتعمل مع التلميذ كفرد تقدم له المساعدة التي تعنيه على التكيف السليم وتنمية الوعي الوطني والقومي والانتماء الى الجماعة كما ان الهيئة التدريسية تعمل على دراسة الظواهر المدرسية عامة للوقوف على الايجابيات والسلبيات وتبصير التلاميذ والاباء بالمشكلات والصعوبات التي يتعرض لها التلميذ في هذه المرحلة لكي والبيت والمجتمع . يتحقق الاتفاق على طريق واحد المعاملة التلميذ وتوفير احتياجاته في كل من المدرسة

ثم ينتقل الطفل الى مرحلة أخرى وهي مرحلة المراهقة ويأتي دور الاسرة والمدرسة ازاء هذه المرحلة التي يحاول فيها المراهق تأكيد ذاته ومحاولته الاستقلال عن والديه فيسعى الى تكوين الصداقات في الخارج مع من هم في سنه . ويمر المراهق في هذه المرحلة بتزايد سريع ومفاجي في كافة جوانب نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وقد تنشأ بعض المشكلات بينه وبين افراد مدرسته واسرته نتيجة لذلك . ففي هذه الفترة تتوسع مداركه ويفهم بيئته بصورة تختلف تماما عما كان عليه في الطفولة فنجده يسعى الى اختيار المهنة التي سيمتهنها في مستقبل حياته والابتداء بالاستعداد لها . ثم التواصل الى علاقات ايجابية مع الجنس الآخر من خلال البحث عن حلول للمشكلة العاطفية كما يسعى إلى تحقيق تكامل لشخصيته تمهيدا لتحمل المسؤوليات الاجتماعية الجديدة. وعلى الاسرة ان تساعده في تحقيق اهدافه ولا يتم ذلك الا بفهم الآباء لمميزات المرحلة التي يمر بها ابنائهم ومتطلباتهم والا نجم عن ذلك سوء

فهم لها مما يسبب المتاعب والمشكلات للطرفين ويؤدي الى خروج المراهق من هذه الفترة بشخصية مرتبكة غير مستقرة .

ان المراهقة هي المرحلة الاخيرة من حياة الفرد التي يمكن فيها الاعتماد على الآخرين وهي المرحلة الاخيرة من مراحل النمو التي تستطيع فيها قوى البيئة ان تساعد الفرد على حل مشكلاته وعلى تكيفه معها متمثلا ذلك في الاسرة والمدرسة والمجتمع التي تساعدهم كثيرا على تطوير شخصياتهم بصورة بناءة وسليمة ان المراهق يتبنى نفس الموقف تجاه العالم الخارجي لانه قد اخترن في ذاكرته منذ طفولته انماطا من القيم والسلوك لذا فانه سيستعمل نفس تلك القيم اتجاه والديه ومدرسيه خلال فترة المراهقة . وقد يكره الطفل هذه القيم والانماط السلوكية ويفضل عليها قيما وانماطا أخرى، ولكن هذا لا يتم الا بعد صراع خفيف او شديد . وان مقدار الصراع يتوقف على مقدار قبوله لقيم عائلته ومدرسته وشعوره بصحتها حتى ولو كان قد خالفها، ونجد بعضهم يشعر بالاثم والخوف اذا لم يستطيعوا قبول مقاييس الراشدين المحيطين بهم. في حين يبدوا اخرون قادرين على التخلص منها دون اضطراب كبير .

من هذا يتبين لنا اهمية الاسرة والمدرسة في المرحلة الأولى وهي مرحلة الطفولة لانها مستعدة الى المرحلة اللاحقة وهي المراهقة فاذا كانت التنشئة الاجتماعية سليمة في الطفولة حصلنا على مراهقين اصحاء جسميا ونفسيا واجتماعيا وعلى الاسرة ان تنبه المراهق الى تلك الفترة قبل الوصول اليها لكي يستطيعوا فهم العوامل التي تقف وراءها وعليهم ارشادهم باسلوب صحيح وفي الوقت المناسب ثم ان المراهق يطلب من المنزل خلقية عالية متمثلة بالعلاقات الجيدة بين الابوين ومعهم ليوفر للمراهق ملجأ امينا شاعرا بالثقة والاطمئنان في حياته وليكون نظرة واقعية للحياة ودون ان يكون نظرة عدائية للمجتمع

كما نلاحظ ان اتجاهات المراهقين وقيمهم تختلف باختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية التي يعيشون في اطرها . وذلك لان الجماعات المختلفة في مستوياتها الثقافية والاجتماعية - الاقتصادية تتفاوت فيما بينها من حيث تأكيدها وتدعيمها لبعض الاستجابات او من حيث ما تمارسه من انواع السلوك . فالعائلة المثقفة لها معايير واضحة الاختلاف عن معايير العائلة الجاهلة. وكذلك بالنسبة للعائلة ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض. فانها قد تمارس بعض انماط السلوك الذي لا ترضى العائلة ذات المستوى الاجتماعي - الاقتصادي العالي. علما بان جانب المهمة التعليمية . مهمة المدرسة اليوم لم تعد مهمة تلقين معلومات انما اصبحت مهمة تربوية إلى

- دعم القيم الاجتماعية السائدة فى المجتمع مع الحث على الالتزام بها وتمثلها فى السلوك اليومي بالممارسة متمثلا فى مناهج الدراسة والنشاطات المتعددة

- نشر الوعى القومي بين الطلبة وتعريفهم بمعالم الوطن العربي وتاريخه وكفاحه من اجل التحرر وامكاناته من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي

- تبصير الطلاب في هذه المرحلة بما فيها من تغييرات لتساعدهم على استعادة تواهم واستقرارهم نفسيا مما يحول بينهم وبين ما يعانون من قلق وخوف وصراعاة أخرى .

من هذا يتضح أن للمدرسة دوراً كبيراً في تهيئة فرص النمو للطالب وفي مختلف النواحي الدراسية والعملية والاجتماعية وتوفر وسائل الكشف في ميولهم واستعداداتهم والعمل على تنميتها لجعله قادراً على تحمل مسؤولياته في الانتاج ولينمو نمواً متكاملاً في النواحي القومية والاجتماعية والفكرية والبدنية بما يقابل اهدافنا القومية .

دور جماعة الرفاق :

كما اتضح ان لاتجاهات الوالدين والجو العام في الاسرة اثر على نمو السلوك الاجتماعي والاتجاهات الاجتماعية وان الخصائص الاساسية لما يقوم به طفل ما قبل المدرسة من اتصالات بغيره من الاطفال تكون الى حد كبير بمثابة انعكاسات لما تعلمه في بيته. وهو يكون قد تعلم في منزله بعض الاساليب الاجتماعية الاساسية المستخدمة في الارتباط بالاشخاص الآخرين في المواقف الجمعية ولكن هذا لا يعني ان ما يكتسبه الطفل في المنزل يظل ثابتاً لا يتغير . و بازدياد توجه الاطفال نحو الحياة الاجتماعية يزداد ميلهم الى الارتباط الوثيق بعدد قليل من الرفاق . وقد بينت الدراسات ان اطفال ما قبل المدرسة يتعلمون الصداقات مع افراد جنسهم اكثر مما ينشؤنها بين افراد الجنس الآخر. وان التقارب في العمر والحالة الاجتماعية والنشاط البدني تؤثر في الصداقة بين اطفال الجنس الواحد . اما التشابه في طول القامة والانبساطية والجاذبية والذكاء وكثرة الضحك فلم يكن لها تأثير في صداقات البنين والبنات .

وقد قام احد الباحثين بتسجيل كل الوقائع التي يلعب فيها اطفال ما قبل المدرسة بعضهم مع بعض أو يتشاجرون فيها وذلك خلال اربعين فترة ملاحظة طول كل منها نصف دقيقة . ثم استخرجت من هذه البيانات مقاييس الصداقة والميل الى التشاجر ونسبة التشاجر الى الصداقة واوضحت البيانات بأن انماط الصداقة تتغير يتقدم العمر وان كل هناك فيما بين سن الثانية والثالثة ازدياد عام في عدد رفاق اللعب للطفل وان ما يحدث بعد هذه السن هو أن تزداد قوة الصداقة بينه وبين قلة خاصة من الاطفال بدلاً من الازدياد في عدد الاصدقاء، وهذا التغيير في انماط الشخصية يمكن أن يعد بمثابة نتيجة لما تعلمه الطفل في هذه المواقف الاجتماعية الجديدة، وذلك لان الطفل قد يتفاعل خلال خبراته الأولى خارج الأسرة مع عدد كبير متنوع من الاطفال.

كما ان بعض هذه العلاقات المبكرة لا تجلب الثواب للطفل وانما تجلب له شيئاً من العقاب . ثم يتعلم بمرور الزمن ان العلاقات بينه وبين بعض المعنيين اقرب الى ان تكون أكثر متعة مما عداها . ولذلك فهو ينشيء ارتباطا اكثر قوة بينه وبين هؤلاء الاطفال . كما أن نسبة التشاجر تتناقص تناقصاً منتظماً بتقدم العمر مما يبين ان تزايد الخبرة الاجتماعية يكشف للاطفال عن ان الاستجابات الودية تكون اكثر ارتباطا بالثواب من الاستجابات العدائية ..

التحاقه مدرسة

وعند التحاق الطفل في المدرسة نجده يهتم بقبول جماعة الرفاق له وقد يواجه بقليل من الحذر في محاولاته الأولى. كما ان الموقف الاجتماعي الجديد يعرضه للثواب والعقاب كما ان يعتمد على المحاولة والخطأ . ان الصداقات في مرحلة الطفولة المتوسطة عرضة للتغيير والتبدل السريع. وتؤدي عوامل الميل الخاص الى تحديد العضوية في الجماعة .

اما ما بين السن العاشرة والرابعة عشر تكون الصداقات أكثر تحديداً في بنيتها ووضوحاً في تكوينها مع ان التغيير مستمر .

ان جماعة الاصدقاء تهيء الفرصة للطفل لتحقيق الكثير من حاجاته واشباعها كنشاطه وحركته ونموه اللغوي والعقلي والاجتماعي ، فتلك الجماعة تخدم وتحقق هدفا أكثر شمولاً في تطبيع الطفل وتنشئته الاجتماعية فمن الوظائف الاساسية كرات لجماعة الاصدقاء هو تغيير اتجاهات الطفل النفسية . فقد تقوى جماعة الرفاق للوج اتجاهات موجودة لديه او تنشأ لديه اتجاهات جديدة أو تضعف تلك الاتجاهات التي تتعارض مع قيمها. وعندما تصطدم قيم جماعة الرفاق مع ما يوجد لدى الطفل من اتجاهات ، فأن قابلية تغييرها تعتمد على الاهمية النسبية لتقبل تلك الجماعة له .

اما في مرحلة المراهقة فنرى المراهق يختار اصدقاء بنفسه دون تدخل من والديه يعكس الطفل وتقوى صداقة المراهق بأحد زملائه ولكن مع انفعالية وسريعة التغيير خاصة في المرحلة الاولى من هذه الفترة وتزداد حاجة المراهق الى تكوين علاقات قوية مع من في سنه وذلك لاعتقاده أن الكبار لا يفهموه . وتلعب صفات الشخصية دوراً كبيراً في تكوين الصداقات كدماثة الخلق والشجاعة والاخلاص وحسن المظهر والتعاون ... الخ

المصادر:

١. علي كمال، ١٩٨٣: النفس - انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، ط ٢ ، دار واسط للطباعة، بغداد ، ص ٦٥٢ - ٦٥٩ .
٢. الشقاوي، انور محمد،١٩٧٧. انحراف الاحداث، دار الثقافة للطباعة والنشر القاهرة.